البخاري)205(" لا تؤاخذني بما نسيت ـ وليس عليكم جناح فيما .." ك الأيمان)4666-8666للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله لا بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين الله وما انا من المشركين. اكبر والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى في كتاب الايمان والنذور - 00:00:00

باب اذا حنس ناسيا في الايمان. يعني ايه اقسم الا يفعل شيئا ثم نسي هذا اليمين نسي انه حلف وفعل هذا الشيء ماذا عليه قال وقول الله تعالى ليس عليكم جناح فيما اخطأتم به وقال - 00:00:46

اي يوشى عليه السلام لموسى عليه السلام لا تؤاخذنى بما نسيت الايات التي اوردها البخاري رحمه الله تعالى مصيرة منه الى انه يرى لا مؤاخذة على الناس الذي نسي يمينه وفعل عكسه. ما حلف عليه - 00:01:16

فالبخاري يستظهر للترجمة ان يستدل لها بما يريده من ايات واحاديث واثار فكونه بوب باب اذا حنث ناسيا في الامام سم فاورد قوله تعالى وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به. وقوله لا تؤاخذني بما نسيت - 00:01:46

هذا مسير الى انه يرى ان الناسي لا شيء عليه ولا كفارة عليه فاذا قال شخص اقسم بالله الا اسافر. ونسي انه حلف وسافر. لا كفارة عليه على ما دونه اليه ترجمة الامام البخاري رحمه الله تعالى. قال حدثنا خلاد ابن يحيى حدثنا - 00:02:16

والمصعر هو مصعر بن كيدان. وآآ اثنى عليه العلماء حسنا وعالم سبت يقولون فيه ائت حلقة مصعب بن كدامي فيها السكينة والوقار واهلها اهل العفاف وعلية الاقوام. قال حدثنا قتادة حدثنا زرار - 00:02:46

ابن اوفى عن ابي هريرة يرفعه قال ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها ما لم تعمل به او تكلم. ان الله تجاوز لامتي عما وسوست او حدثت به انفسها - 00:03:16

ما لم تعمل او تكلم. الحديث ليس صريحا في الباب انما غاية ما فيه ان الله تجاوز لهذه الامة عما وسوست به صدورها او حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم. ويبدو لي والله سبحانه - 00:03:36

اعلم انه وكما هو مفهوم من تصرفات الامام البخاري في صحيحه ان البخاري رحمه الله احيانا يبوب بباب مسلا على بالمثال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليكرم ضيفه. ويأتي بحديث فيه - 00:04:06

من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليحسن الى جاره. كيف تقول ما صلة الجار بالضيف؟ ما صلة الجار بالضيف فجواب ذلك ان الحديث مطول مطول فيه زكر اكرام للضيف فيه ذكر واكرام الضيف - 00:04:36

لكن يقتصر البخاري على فقرة من فقراته. على اساس انه يظن ويعتقد ان الذي يقرأون كتابه اهل علم يفهمون مراده. ويفهمون طريقته. فحديث ابي هريرة هذا هو ليس في الصحيح بطوله. ولكن في مسلم بعض معناه. في - 00:05:06

انه لما نزل قول الله تعالى وان ترضوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله جاء الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله امرتنا بالصلاة فصلينا وبالصوم فصمنا وبالجهاد فجاهدنا. وبالصدقة فتصدقنا ولكن نزلت علينا - 00:05:36

هنا اية شاقة علينا. قال ما هي؟ قالوا قوله تعالى ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه احاسبكم به الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقولوا كما قال اهل الكتابين سمعنا وعصينا ولكن قولوا سمعنا - 00:06:06

فقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك المصير. فنزل قوله تعالى لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت. ربنا لا

تؤاخذني ان نسينا او قال الله قد فعلت. ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا. قال الله قد فعلت - 00:06:31
ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به. قال الله قد فعلت. الايات. فالشاهد منه ان المؤمنين لما قالوا ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطأنا قال الله قد فعلت. فالناس لا - 00:07:01
والله اعلم. قال حدثنا عثمان بن الهيثم او محمد عنه. هذا شك هذا شك من البخاري هل سمعه عثمان ابن من عثمان ابن الهيثم او من محمد عن عثمان ابن الهيسم. قال عن ابن جرير قال سمعت ابن شاب يقول حدثني عيسى ابن طلحة. ان عبدالله ابن عمرو - 00:07:21
ابن العاص حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو يخطب يوم النحر اذ قام اليه رجل فقال كنت احسب يا رسول الله كذا وكذا ثم قام اخر فقال يا رسول الله كنت احسب كذا وكذا. لهؤلاء الثلاث لهؤلاء - 00:07:51
الثلاث ما هؤلاء الثلاث؟ اللواتي سئل عنهن النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر الثلاث هي الرمي والنحر هو يعني جاء رجل قال يا رسول الله ما شعرت؟ حلقت قبل ان ارمي قال ارمي ولا حرج يا رسول - 00:08:11
ما شعرت حلقت قبل ان انحر وننحر ولا حرج يا رسول الله علقت قبل الرمي اسئلة كلها ما سئل عن شيء قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج. من اعمال يوم النحر - 00:08:41
قال حدثنا احمد الشاب من قوله انه نسي او نسي فقدم شيئا قبل اخر. فقال افعل ولا حرج. ولكن لا يتم الاستدلال لا يتم للبخاري. الاستدلال بهذا. الحديث على تمويل لان هذا كله مباح. يعني ليس الاعتبار بانه نسي. لان النبي ما اوجب رسول الله - 00:09:01
صلى الله عليه وسلم على الحاج ان يرمي قبل ان يحلق ما اوجبه الرسول. انما اباحه اقول له افعل ولا حرج افعل ولا حرج. افعل ولا حرج. فليس هناك امر بالترتيب الا هو من قوله خذوا عني ما - 00:09:31
قال حدثنا احمد ابن يونس حدثنا ابو بكر عن عبدالعزيز ابن الرفيع عن اطعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم زرت قبل ان ارمي ما معنى زرت قبل ان ارمي؟ زرت اي زرت - 00:09:51
البيت اي زرت الكعبة اي طفت طوافا للافاضة. هذا المراد بكلمة زرته. قال زرت لا نروي قال لا حرج قال اخر حلقت قبل ان اذبح. قال لا حرج. قال اخر. ذبحت قبل ان اروي قال لا حرج. حدثنا - 00:10:11
اسحاق ابن منصور حدثنا ابو اسامة تحدثنا عبيد الله ابن عمر عن سعيد ابن ابي سعيد عن سعيد ابن ابي سعيد والمقبور عن ابي هريرة ان رجلا دخل المسجد يصلي ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ناحية المسجد فجاء فسلم عليه. فقال - 00:10:31
فصلي فانك لم تصلي. فرجع فصلى ثم سلم فقال وعليك. فقال وعليك الشاهد جواز رد السلام بكلمة وعليك. لان الرجل قال وفي رواية فرجع صلى ثم سلم فقال وعليك. اذا يجوز رد السلام بكلمة وعليك. ارجع فصلي فانك لم تصلي. قال في - 00:10:51
ثلاثة فاعلمني انا علمني كيف اصلي. قال اذا قمت الى الصلاة فاسبغ الوضوء ثم استقبل القبلة فكبر واقرأ بما تيسر معك من القرآن. ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع رأسك حتى تعتدل - 00:11:21
قائمة ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تستوي وتطمئن جالسا. ثم اسجد حتى تطمئن مساجدا ثم ارفع حتى تستوي قيما ثم افعل ذلك في صلاتك كلها. هذا الحديث يعكر على ما - 00:11:41
اه سبق بيانه في شأن المخطئ. فعندما ربنا لا تؤاخذني ان نسينا او اخطأنا قال الله قد فعلت. فلا على المخطئ لا مؤاخذة على المخطئ. لكن هل المخطئ يلزم باعادة الفعل او لا يلزم - 00:12:01
يعني انت اخطأت مسلا وصليت الى غير القبلة. والوقت ما زال قائما. تؤمر باعادة عند الاكثرين الى القبلة. ما دام الوقت قائما ما دام الوقت قائما. فمسألة الخطأ فيها بعض التفصيل. نعم انت لا تؤاخذ ان اخطأت - 00:12:21
لكن هل تلزم بتوابع الخطأ او باعادة الشيء اذا فعلته وانت مخطئ؟ في هذه مسألة تفصيل طويل لابد منه. ولذا فحديس رفع من نمط الخطأ والنسيان. كيف رفع الامة ونسيانا ان بعض اهل العلم ينسبون الى الامام احمد انه طعن في هذا واستدل بان قاتل الخطأ عليه دية. قاتل الخطأ - 00:12:47

عليه بيع. فمن العلماء انه قال ان المرفوع هو الاثم. الاثم الذي يحل للشخص المتعمد لا يلحق شيء منه المخطئ. لكن تبقى الكفارة التي امر الله سبحانه وتعالى بها. وهذا ابتلاء من الله سبحانه وتعالى - 00:13:17

يعني في فارق بين انك اخطأت قتلت خطأ. ليس عليك اثم لانك كمان ما تعمدت تقتل ما تعمدت القتل ولكن الخطأ له توابع شرع الله دية لقتل الخطأ. عليك ان تؤدي الدين. لكن كاسم ارتكب - 00:13:37

ارتكبت اسما لكن ابتلاك الله بان فرض عليك نية في قتل الخطأ وتحليل الرقبة. هذا الحديث الذي بين صلى خطأ. نقل الصلاة نقرا. يقوم ويكبر لا يستوي كما يفعل ناس كثيرون - 00:13:57

من اهل الجهل يقوم النقر قال نقر الصلاة لا لا يستوي قائما ولا يستوي راكعا ولا يستوي جالسا. نقر سريع نقر سريع فالنبي امره بالاعادة. تعليما له ولامته. لكن قد - 00:14:17

وقال العفو عن المخطئ الذي لم يعلم لان هذا الرجل صلى بهذه الصلاة زمنا طويلا صلى بهذه الصلاة زمنا طويلا ولم يأمره النبي باعادة الصلوات التي صلاها من قبل وانتهى وقتها. فمثلا قال فريق من العلماء العبادة التي فعلت وانتهى - 00:14:37

وقتها وانتهى وقتها لا تعاد. التي فعلت خطأ. التي فعلت خطأ. مثال عديد محاتم الطي كان يربط خيطا ابيض او خيطا اسود في رجليه. ويأكل ويشرب حتى يتبين له هذا من - 00:15:07

وبقي زمنا على هذا. ولم يمره النبي باعادة الصلوات. الصلوات. عمار ابن ياسر رضي الله عنه كان هي ازمة تيمم كيف تيمم؟ تمرر كما تتمرغ الدابة كما تتمرر الدابة وهذا ليس هذه ليست هي سورة التيممم الصحيحة. ولم يأمره النبي باعادة الصلوات التي صلاها - 00:15:27

بهذا التيمم غير المشروع. انما قال النبي انما كان يكفيك هكذا. فقد يؤخذ هنا ان المخطئ لا شيء عليه ليس من باب صلي فانك لم تصلي ان الرجل امامك لكن لانه صلى صلوات كثيرة - 00:15:57

صلى صلوات كثيرة ولم يأمره النبي باعادة تلك الصلوات. والله تعالى اعلى واعلم الحديث الاخير في هذا الصدد حدثنا فرط ابن ابي المغراء حدثنا علي ابن موسى عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة - 00:16:17

رضي الله عنها قالت هزم هزم المشركون يوم احد هزيمة تعرف فيهم. يعني في اول النهار يوم احد المشركون هزموا هزيمة تعرف قتل منهم عدد كبير في اول النهار من المشركين يوم احد والله يقول - 00:16:37

ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسونهم باذنه اي تقتلونهم باذنه. فصرخ ابليس اي عباد الله اي عباد الله ينادي على اصحاب رسول الله بصوت مسموع فرجعت اله فاش فاجتنبت هي واخراهم عن اصحاب الرسول سمعوا مناتهم منادي يقول يا عباد الله اخراكم ارجعوا الى الخلف - 00:16:57

فرجع وبدأ يقتل بعضهم بعضا اصحاب فنظر حذيفة ابن اليمان فاذا هو بابيه يعني رأى فقال ابي ابي. قال فوالله قالت فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه. يعني سقط في المعركة - 00:17:27

الامام والد حذيفة وكان مسلما مع المسلمين. لكن لما اشتلدت اولى الفرقتين مع الاخرى وهم مسلمون في على الارض فيظنوه من اهل من اهل الشرك قتلوه. وحذيفة يقول ابي ابي. فلما قتل قال حذيفة - 00:17:47

غفر الله لكم. غفر الله لكم. قال عروة فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية يعني قضية خير حتى لقي الله. لان عند الصدمة الاولى قال غفر الله لكم. فالشاهد انهم قتلوه خطأ وما الزموا - 00:18:07

في هذا المقام لان المقام مقام قتل وقتال هل كانت الدية شرعت ام لم تشرع؟ هذه محل ايضا محل نظر فان سورة النساء بقى في النزول بعد سورة ال عمران وايات الديات قبل هذا الحدث - 00:18:27

هذا يفيد ان الذي اخطأ لا يسمع له في هذا الصدد. وان كلف بدية تكليفه بدية حكم مستقل. والله اعلم. لا لا يعني ان الشخص ارتكب اثما. فلذلك ادخل البخاري الخطأ في مع النسيان في شيء واحد. اقروا لبعض الادلة على الخطأ. وسيأتي تمام الادلة على - 00:18:47

النسيان وان الشخص لا يؤاخذ اذا نسي والله تعالى اعلى واعلم. هذا وينبغي ان يصنف كتاب في فقه الخطأ واحكام الخطأ. ينبغي ان

يصنف كتاب فاني لم ارى المكتبة الاسلامية عامرة بهذا السفر المستقل. سفر مستقل في ابواب الخطأ - 00:19:17
واحكامه. يعني اكل وهو مخطئ. اكل مخطئ وهو صائم. قتل خطأ صلى خطأ اعتمر حج خطأ صلى الى فعل فعل اي فعل من المعاشرات الزوجية على سبيل الخطأ. الخطأ له - 00:19:47
واحكام كثيرة وليت شخصا كريما يصنف لنا بحثا في فقهه الخطأ او احكام الخطأ سواء القتل او الجراحات او اه اه ضاع المال منه على سبيل الخطأ. اه ما ناس متعددة متعلقة بهذا الموضوع بهذا القدر يجتزه وصلي اللهم على نبينا محمد وسلم والحمد لله رب العالمين - 00:20:07